

مبادئ الاعتقاد العشرة _ الشيخ عبد القادر البكور

عبدالقادر البكور

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد طبعاً يا اخوان كما تعلمون العلوم الشرعية متفاوتة في الرتبة وليست على درجة واحدة - [00:00:00](#)

وهذا التفاوت مرده الى امور كثيرة يمكن ان يرجع القيمة العلمية للعقيدة المبني اهميتها الى اصول ثلاثة يندرج تحت هذه الاصول

الثلاثة عدة معاني وعدة انواع من الدالة من استقصاها وبحثها او اخذ مجرد امثلة عنها - [00:00:24](#)

يمكن ان يتبين له اهمية هذا العلم آ عادة ما يبدأ اهل العلم بالنسبة للعلوم الشرعية بذكر المبادئ العشرة المتعلقة بالعلم التي نظمها

الصبان في نظم معروف ان مبادئ كل فن عشرة - [00:00:58](#)

الحد والموضوع ثم الثمرة ونسبة وفضله والواضع الاسم الاستمداد حكم الشارع مسائل والبعض بالبعض اكتفى ومن حوى الجميع

حاز الشرف يعني انا من باب الحاجة طرق موضوع الاهمية وموضوع الفضل لهذا العلم - [00:01:20](#)

احب ان اتكلم عن هذه القضية. قضية لماذا العقيدة؟ لماذا ينبغي ان يهتم طالب العلم بالعقيدة قلنا لابد يعني ان يبحث طالب العلم

ضمن ثلاثة امور الأول اهتمام الشريعة في العلم المعين الذي هو الآن - [00:01:45](#)

علم العقيدة اهتمام الشريعة في العقيدة جني واضح يرتكز على عدة الامر الاول كثافة الحضور في النص الشرعي موضوع العقيدة

مطروق في نصوص الكتاب والسنة بدرجة كبيرة بل لا يوجد - [00:02:12](#)

لا يكاد يوجد اية الا اشتملت على من الاعتقاد تجد اكثر الايات مختومة باسماء الله تعالى وصفاته واسماء الله تعالى وصفاته باب

عظيم من ابواب الاعتقاد تجد ان اعظم سورة في القرآن التي هي سورة الفاتحة فيها اثبات اللوهية والربوبية وبعض اسماء -

[00:02:37](#)

الله وصفاته واثبات اليوم الاخر. وكل هذه الامور اصول عقدية كبيرة تجد اعظم اية في كتاب الله تبارك وتعالى الذي هي اية الكرسي

التي هي اية الكرسي موضوعها الاساسي او موضوعها الذي يكاد يكون وحيداً هو موضوع العقيدة. من اولها الى اخرها - [00:03:04](#)

قل هو الله احد التي تعدل ثلث القرآن موضوعها الوحيد هو العقيدة ويعني من تتبع هذا الامر في نصوص الوحيين وجد حضوراً لافتاً

كل طالب علم يعني متقرر عنده ان كثرة ايراد المسألة المعينة او الباب المعين من ابواب العلم في نصوص الوحيين - [00:03:30](#)

يقتضي الاهتمام بهذا الباب وتقديمه الامر الثاني الذي يتعلق باهتمام الشريعة في العقيدة الشريعة جعلت موضوع الاعتقاد او بعض

افراد جعلت هذا الموضوع مقصد اساسي لامور عظيمة جليلة فجعلت موضوع التوحيد هو المقصد من انزال القرآن - [00:03:59](#)

كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير الا تعبدوا الا الله وجعلت المقصد الاساسي لارسال الرسل واسأل من ارسلنا قبلك

من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون. وجعلته المقصد الاساسي للجهاد وقاتلوهم - [00:04:34](#)

حتى لا تكون فتنة ويكون لله قال ابو جعفر ابن جرير الطبري رحمه الله حتى لا يكون شرك ويكون الدين كله لله وتكون العبادة كلها لله

وحده كذلك جعلت موضوع التوحيد الذي هو فرض - [00:04:56](#)

من افراد العقيدة جعلته المقصد من خلق الجن والانس اذا هذه هذه الامور العظيمة التي جعلت الشريعة العقيدة او بعض افراد

العقيدة مقصدها الاساسي تدل على عظم شأن موضوع العقيدة - [00:05:16](#)

الامر الثالث قلنا التعاطي الشريعة مع الانحرافات العقدية ومع المنحرفين في باب العقيدة يعني اه كل من ما يخل بموضوع العقيدة

يجد ان الشريعة بلغت في تعظيمه والتغليظ على مرتكبيه - [00:05:41](#)

في حين النبي عليه الصلاة والسلام يذكر ان الزانية تابت توبة لو تابها صاحب مكس وشارب الخمر يقول لا تلعه فانه يحب الله ورسوله وهذه معاصي شهوانية الجانب الآخر جانب الانحرافات العقدية تجد غاية التغليظ على الخوارج مثلا - [00:06:12](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يفهم بانهم كلاب النار وشر الخلق والخلقة. ويمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. الى اخر ما ورد من اوصاف شنيعة تجد مسألة مثل اتخاذ القبور مساجد النبي عليه الصلاة والسلام يحذر منها غاية التحذير - [00:06:41](#)

يقول ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء والذين يتخذون قبور مساجد تجد امر اصغر من ذلك توليه الشريعة اهمية اكبر. النبي عليه الصلاة والسلام لما سمع الخطيب يقول من - [00:07:03](#)

يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى قال بئس خطيب القوم انت ما السبب؟ السبب فقط ان النبي عليه الصلاة والسلام خاف من ضمه مع الله تبارك وتعالى وجمعه معه في ضمير واحد - [00:07:21](#)

ان يظن ان له من الرتبة ما لله تبارك وتعالى. تجد مثلا انه احاديث ذم البدع. انا فرطكم على الحوض الا ولا يختلجن رجال ولا يذاذن عن الحوض كما يذاذ البعير - [00:07:44](#)

فاقول يا ربي اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك تجد في النبي عليه الصلاة والسلام لما يأتيه الرجل يقول ما شاء الله وشئت. يقول اجعلتني لله ندا؟ قل ما شاء الله وحده - [00:08:01](#)

هذا في المخالفات التي لا تخرج العبد عن دين الاسلام اما المخالفات التي تتعلق بمناقضة الاسلام من اصله وبخروج العبد الى الكفر فهذه الشأن فيها اعظم بكثير. الله تعالى بعد ان ذكر ثمانية عشر - [00:08:19](#)

في سورة الانعام قال ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون نجد نبي من الانبياء بل هو خليل الله تبارك وتعالى يقول واجنبي وبني ان نعبد الاصنام الانبياء عليهم الصلاة والسلام اول ما يقرعون اذان اقوامهم يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره - [00:08:40](#)

اذا موضوع التعنيف على المخالف والتغليظ عليه يبين اهمية العقيدة وهذا امر كان عند السلف مستقر غاية الاستقرار. ابن عمر كما في صحيح مسلم لما جاءه يحيى ابن يعمر وحמיד ابن عبد - [00:09:07](#)

وذكرا له قول معبد الجهني انه يقول آ قال ان قبلنا قوما يقرأون القرآن انف ولا قدر وقال اذا لقيت اولئك فاخبرهم اني بريء منهم وانهم براء مني حتى في بعض المسائل يا اخوان لا يعذر السلف بالجهل - [00:09:25](#)

ابو زرعة وابو حاتم الرازيان في عقيدتهما التي نقلها ابن ابو محمد عبدالرحمن ابن ابي حاتم يقولان من قال ان القرآن مخلوق فقد كفر فان كان جاهلا فهو مبتدع حتى وان كان جاهل مبتدع - [00:09:51](#)

موضوع مثلا خلق قرآن آ ابن القيم رحمه الله يقول يعني في تكفير من قال بخلقه يقول ولقد تقلد كفرهم خمسون في عشر من العلماء في البلدان. خمسمائة عالم. واللايك اي الامام حكاه عنهم بل قد حكاه قبلهم خبرا - [00:10:14](#)

اذا ما من عرف طريقة السلف عرف انهم يغفلون تغليظ شديد جدا على من انحرفات عقدية طبعيا يا اخوان يعني هذا ليس هذا من حكمة السلف وسداد رأيهم ومن مراعاتهم للشريعة. هذا ليس رأيا مجردا او تشدد في بعض - [00:10:35](#)

معين عن بيئة مناسبة للكبائر والموبقات والمعاصي الشهوانية فلن تجد بيئة انسب من بيئة الانحرافات العقارية يعني الانسلاخ عن الشريعة بالكلية اسقاط التكاليف من اين جاء من الصوفية ومن الباطن - [00:10:57](#)

الصوفية الذين يزعمون ان من بلغ درجة معينة من الولاية طبعيا غلاتهم فقد سقط عنه التكليف واصلا ما يفرق بين الشرائع كما يقول بعضهم لو تعلمون ما اعلم للبست الزنار. يعني كان هيئتي كالتنصاري ما في فرق - [00:11:27](#)

اسقاط التكاليف الشرعية والانسلاخ من من الامر والنهي الاصل جاء من البدع العقلية. بدعة الباطنية وبدعة الصوفية التساهل بالمعاصي والذنوب جاء من عند المرجنة. الذين حصروا الايمان القلب او بقول اللسان - [00:11:48](#)

او ما الى ذلك مذاهب معروفة ويخرجون باجماعهم العمل عن الايمان سفك الدماء وتفريق كلمة الامة جاء من بدعة الخوارج كذلك تسليط اعداء الامة على المسلمين سواء بالحجة او بالسيف انما جاء من الانحرافات العقدية - [00:12:09](#)

يعني لما اعمل المتكلمون اهل الكلام سواء كانوا جهمية او معتزلة او اشاعرة او ما تريديه او غيره لما اعمل التأويل الذي هو تحريف في نصوص الاسماء والصفات اجترى الباطنية الفلاسفة وغلاة الفلاسفة على النصوص بالتحريف - [00:12:33](#)
على اي نصوص؟ على نصوص الوعد والوعيد والجنة والنار. واليوم الآخر صاروا يتأولونها الى معان اخرى كما يتأول اهل الكلام نصوص الصفات الى معان اخرى ويقولون لاهل الكلام نحن نتأول هذه الامور ولا حجة لكم علينا لان هذه الامور اصلا اقل ورودا -

[00:13:01](#)

اقل ورودا في الشريعة من نصوص الاسماء والصفات. نصوص الاسماء والصفات اكثر ما ورد في في القرآن. فاذا انت اولت الاكثر لا تنكر عليه تأويل الاقل كذلك الان اليهود والنصارى والمستشرقون - [00:13:28](#)

كل من يعني تصدى مثلا لدراسة نقد الاستشراق او نقد الالحاد سيجد ان الانحرافات العقائدية هي المادة الغنية التي يعتمد عليها هؤلاء في نقد الاسلام يعني كما نشأ الالحاد في اوربا من اه نتيجة كون الكنيسة قد ملئت وحشيت بالخرافات. الان نفس -

[00:13:46](#)

يستخدمون انحرافات الرافضة والصوفية والشطحات التي عندهم والغلو في البشر وتنزيلهم منزلة الالهة بتنفير الناس عن الاديان وتصوير ان هذا هو الاسلام يعني نحن ربما استطرنا في هذا الامر لكن لابد منه لاهميته - [00:14:17](#)

اذا قلنا اهمية اهمية العقيدة او اهتمام الشريعة في العقيدة يتجلى في امور. الامر الاول كسرة الورود في نصوص الوحي. الامر الثاني جعلت الشريعة العقيدة او بعض افراد مقصد لامور عظيمة جدا. الامر الثالث طريقة تعاطي الشريعة - [00:14:39](#)

المخالفات العقيدية ومع المنحرفين عقديا. الامر الرابع الذي يبين اهتمام الشريعة في العقيدة المسلك النبوي يعني النبي عليه الصلاة والسلام بقي في مكة كما تعلمون اكثر ما يدعو اليه العقيدة ما نزل من التكاليف الا قليل - [00:15:04](#)

لذلك لما يرسل الرسل فليكن اول ما تدعوهم اليه تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله. واستمر بهذا الامر الى اخر حياته نبي حديث عائشة المعروف لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها وقال - [00:15:25](#)

وكذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. قالت عائشة يحذر ما صنعوا ولولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا. اذا من اول حياة النبي عليه الصلاة والسلام الى اخرها اهتمام بهذا الامر وتعظيم شأنه - [00:15:45](#)

اه يعني هذا في الجملة هذا في الجملة يبين مدى اهتمام الشريعة في تقرير العقائد. في نفس الوقت يا اخوان اللي هو الاصل الثاني في بيان اهمية العقيدة حاجة الناس الى الاعتقاد الصحيح - [00:16:05](#)

كما تعلمون الاصل في صلاح الظاهر والباطن هو صلاح القلب. وصلاح القلب لا يمكن ان يكون كما قيل الرأس المحبة والجناحان الخوف والرجاء. كما هو يعني مكرر في كما قال ابن القيم رحمه الله وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده هما قطبان وعليهما فلك

العبادة دائر - [00:16:26](#)

ما قام حتى قامت القضبان هذه الامور المحبة والخوف والذل لا يمكن ابدأ ان تقوم في القلب من غير اعتقاد صحيح في الله تبارك وتعالى ان تحب موصوفا معيننا وتخافه وتذل له - [00:16:58](#)

لمعرفتك بصفاته وكل ما عرفت من صفاته الحسنة ما هو اكثر احببته اكثر وكل ما عرفت من صفاته التي هي صفات قوة وجبروت اكثر خفته اكثر وكل ما نقصت هذه المعرفة عندك كل ما ضعف هذا الجانب - [00:17:24](#)

الاشاعرة الذين يثبتون الله سبع صفات فقط او المعتزلة الذين لا يثبتون ولا صفة او الجهمية الذين يقولون ان الله هو الموجود المطلق بشرط الاطلاق يعني عندهم الله اقرب الى الى كونه معنى عقلي. من من كون له وجود خارجي - [00:17:53](#)

هؤلاء كيف سيحبون الله؟ كيف سيخافونه حق الخوف كيف سيذلون له حق الذل لا شك انه انتقص من هذه الاشياء في قلوبهم بقدر ما عطلوه من صفات الله تبارك وتعالى واسمائه - [00:18:15](#)

اذا القلب لا صلاح له ابدأ ان باعتقاد صحيح. الامر الثاني يا اخوان الذي بين الحاجة الماسة للعقيدة وقد اشار رحمه الله في مقدمة تدمورية لما ذكر سبب تأليفها ذكر سببين رئيسيين السبب الاول - [00:18:36](#)

اه كثرة خوض الناس في هذه المسائل. السبب الثاني انه لابد ان تطرح على العبد في هذه اشياء بحيث يفكر في وجوده ويفكر في من خلقهم ويفكر في صفات هذا الخالق. ويفكر في مآل الخليقة - [00:19:01](#)

مثل ما شاع الان الاسئلة الفلسفية من انا ولماذا وجدت ومن اوجدني والى اين اسير كذا هذه امور لابد ان تطرأ على الذهن لذلك حتى الفلاسفة الذين لا عناية لهم اصلا في الوحي وربما لم يبلغهم وحي - [00:19:25](#)

اعتنوا بتقرير هذه المسائل لانها ترد على النفس ورودا لازما لا انفكاك لها منه فما دام كذلك هذه الاسئلة لا يمكن ان تجد اجوبة بينها الا من خلال الاعتقاد الصحيح - [00:19:46](#)

كذلك ما يوضح حاجة الناس الى موضوع العقيدة انها كما لا يخفى عليكم اساس لقبول كل الاعمال يقبل عمل دون ايمان وتوحيد واخلاص لله تبارك وتعالى من من جهة الناحية العلمية - [00:20:02](#)

موضوع العقيدة اشرف موضوع لان موضوعه الاول الله تبارك وتعالى. والعلم بالله اصل العلوم العلم بالله اصل العلوم يعني هذه ليست مجرد مقولة روحانية تذكر هكذا لا بل هي حتى مقولة عقلية - [00:20:26](#)

من ينكر وجود الله يلزمه انكار مسلمات عقلية اساسية تفضي الى اسقاط المنظومة الاستدلالية عند جميع البشر يعني المنظومة التي تقوم عليها كل العلوم بما في ذلك العلوم الكونية. قائمة على مسلمات عقلية. تسمى مصادرات اولية - [00:20:45](#)

ومعارف اولية وما الى ذلك هذه المسلمات مثل مثلا مبدأ السببية مبدأ عدم التناقض مبدأ منع التسلسل منع الدور ما الى ذلك هذه المبادئ الاساسية التي تقوم عليها المنظومة الاستدلالية - [00:21:13](#)

استند الى اصل الا وهو انها لا تعرف في التجربة وانما هي علوم مركبة في البشر من قبل خالق فاذا انت ابدت الخالق من المعادلة انكرت بالضرورة هذه العلوم. لذلك الملاحدة ينكرون هذه المسلمات الاولى. وبالتالي يسقط ما بعدها من منظومة استدلالية - [00:21:32](#)

ولا يجدون حل لهذه المعضلة. فلذلك كما قيل العلم بالله اصل كل العلوم اذا هذه قيمة علمية كبيرة. من ناحية الادلة ادلة العقيدة الواردة في الشريعة اقوى الادلة على الاطلاق. واكثرها وثوقا واكثرها - [00:22:00](#)

من ناحية التأثير تأثير العقيدة في العلوم طبعا كل العلوم بينها اه تأثر وتأثير متبادل. كل العلوم لكن السطوة الكبيرة في التأثير انما هي للعقيدة. لذلك مثلا تجد من من يؤلف في التفسير - [00:22:22](#)

لابد ان بشكل كبير لعقيدته يعني معروف جدا كيف طوع علوم اللغة والبيان وكذا بتخدم مذهب المعتزلة. وكان التفسير الكشاف مليء بالاعتزاليات وهكذا الفخر الرازي مثلا في تفسيره تفسير الكبير - [00:22:48](#)

شحنه بما يخدم عقيدته الاشعرية الغالبة اذا موضوع العقيدة له تأثير في جميع العلوم هذه بعض الاشياء التي التي توضح مبدئيا من المبادئ العشرة المبدأ الذي يتعلق باهمية العلم والمبدأ الذي يتعلق بفضل العلم - [00:23:16](#)

وربما اطلنا نوعا ما فيها اطالة مقصودة لاجل يا اخوان الان تجد تهديد عجيب في العقيدة تورث الاختلاف دراسة العقيدة او تدريس يورث خلاف. اه. او اذا يورث اختلاف. اصلا الله تبارك وتعالى ذكر ان هذا الاختلاف - [00:23:42](#)

بما يتولد عن من مدافعة بين الناس هو مقصد اساسي من مقاصد خلق الناس ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربه ولذلك خلقهم هذا الاختلاف الذي يحصل معه ابتلاء ومدافعة ومجاهدة ومصابرة هو مقصد من مقاصد الشرائع - [00:24:04](#)

الله تعالى يعني سمى كتابه فرقانا لانه يفرق بين الحق والباطل والنبي عليه الصلاة والسلام قال له المشركون سفهنا احلامنا وفرقت جماعتنا هذه يعني هذه الدعوة انه تورث الخلاف على العكس. لا يجتمع الناس على شيء مثل الاعتقاد الصحيح - [00:24:31](#)

بالنسبة الحد الحد هو التعريف الجامعي المانع طبعا العقيدة يعني ذكر امور كثيرة في حدها او ذكر تعريفات كثيرة لها يعني ينبه الى امر يعني كثير ممن يعرف العقيدة يقول هي حكم الذهن الجازم - [00:24:53](#)

الحكم الذهني الجازم وهذا له مأخذ كلامي يعني هذا التعريف وانشاء حتى ربما الشيخ ابن عثيمين في بعض شروحه استخدمه هو تعريف غير صحيح اه لامور ستأتي معنا اصح ما في العقيدة كل ما عقد عليه القلب - [00:25:16](#)

واستقر فيه من الاراء والاقوام كل ما عقد عليه القلب طبعاً عقد يعني ربط وثبت الاصل اه العقيدة مأخوذة من العقد الذي هو الربط بتوثيق واحكام ومنه ربط الخيط. هذا هذا في اللغة. اذا - [00:25:37](#)

اذا كل من عقد عليه القلب واستقر فيه من الاراء والاقوال سواء كانت حقا او باطلا. لذلك نستقر عند النصارى من ان الله ثالث ثلاثة. لان المسيح ابن الله هذا يسمى عقيدة - [00:25:57](#)

مع كونه باطلا هذا بالنسبة للحد موضوع العقيدة ايش هو الموضوع يا شيخي؟ ما هو الموضوع ما هو الموضوع يا اهل الشام اركان الايمان لا انا ما عم بسأل عن موضوع العقيدة ما هو الموضوع؟ يعني ما تعريف الموضوع؟ هو الصلب او - [00:26:15](#)
ما يخاض فيه ما يدرس. الدمار. والجوهر. الدمار. المجال الذي يبحث فيه. تمام. موضوع علم العقيدة هل هو التوحيد كما ذكر الشيخ التوحيد من موضوعها هيك كبرت ما امروا ما نهى بيدخل فيه كل العلوم. نعم - [00:26:39](#)

الموضوع علم العقيدة من جهة الاصل مثل ما تفضل الشيخ الاركان الست. اركان الايمان الستة يوجد مباحث اخرى منها اه مبحث الاسماء والاحكام الاسماء والاحكام يعني اوصاف الكفر والكبيرة والفسق وشروط ذلك وموانع ذلك. هذه تسمى مسائل الاسماء والاحكام. من من هذه - [00:27:07](#)

الامور التي هي من موضوع علم العقيدة والتي هي ليست من من الاركان الستة مسمى الايمان يعني تعريف الايمان وعلى ما يشتمل الايمان الموقف من الصحابة اه هذه الامور التي ذكرت في الغالب الحقت في العقيدة - [00:27:38](#)
لان المخالفة فيها شعار اهل البدع يعني الموقف من الصحابة والموقف من ال البيت المخالفة فيه شعار الرافضة وللناصب موضوع مسائل الاسماء والاحكام المخالفة فيه شعار للمرجئة وللوعيدية. شعار للمرجئة وللوعيدية - [00:28:01](#)
المرجئة الذين اه يعني لا يبالون في امور التكفير وامور التفسير والهدوم الكبيرة. وعليكم السلام ورحمة الله. والوعيدية الذين بالذنوب حتى يا اخوان مثلاً المسح على الخفين المسح على الخفين يذكر - [00:28:32](#)

في كتب باعتقاد السبب المخالفة تمام شعار فيه للرافضة والخوارج. اذا هذه المسائل الحقت في كتب العقيدة لاجل وانها صارت شعاراً لاهل البدع بالنسبة لمسارات يعني تحت الموضوع احياناً بعض اهل العلم يذكروا المسارات - [00:28:51](#)
التي تدرس من خلالها العقيدة يعني هلاً الشيخ ابو نعمان اختار كتاب التوحيد على اي اساس ينبغي اه ان يكون عندنا مسارات لدراسة العقيدة. وهذه المسارات الى ما تتفرع ثم بعد ذلك نختار - [00:29:17](#)

نحن عندنا يعني بعض اهل العلم مثلاً شيخ سلطان العميري في آ قانون التأسيس للعقدي يذكر انها اه يعني مسارات عشرة وهي تختصر يعني يمكن ان ان تحصر اولاً في مسار مسائل العقيدة - [00:29:38](#)
يعني هاي الامور التي ذكرت في الموضوع الاركان الستة وما يتفرع عنها والاسماء والاحكام. والموقف من الصحابة. هذا هذه الاحاطة بهذه المسائل يكون في مسار المسائل يكون في مسار المسائل - [00:29:58](#)

وهذا المسار مسار المسائل يعني الفت في تأليفات عديدة بعضها او او كانت المسالك التأليف فيه كثيرة بعضها اختص بجانب الاسماء والصفات وهذا قديم. مثلاً البيهقي الف كتاب في الاسماء والصفات - [00:30:17](#)
الامام احمد مثلاً في الرد على الزنادقة والجهمية كان اكثر كلامه في موضوع الاسماء والصفات شيخ ابن عثيمين مثلاً معاصر الف كتاب اسمه القواعد المثلى في في صفات لا واسماعيل الحسنى - [00:30:38](#)

اذا مسلك الدراسة الاسماء والصفات مسلك توحيد العبادة يعني بتدرس فقط موضوع توحيد العبادة وافراد الشرك وافراد التوحيد الذي يتعلق في في العبادة فقط مسلك القدر يعني يوجد تأليفات قديمة في القضاء. اول اه رسالة الفت كرسالة عقدي هي في القدر - [00:30:59](#)

رسالة التي كتبها عمر بن عبد العزيز سيأتي معنا انه عمر بن عبد العزيز هو الواضع يعني على تفصيل سنمر عليه اول رسالة الفت الفت في القدر ويوجد تأليفات كثيرة في القدر. يوجد مثلاً التائية لابن تيمية القصيدة التائية التي - [00:31:26](#)
كانت قصيدة في جواب مخالف اورد علي ستة ابيات فابن تيمية رحمه الله رد عليه باكثر مئة وثلاثين بيت من نفس البحر وعلى نفس

الراوي. في جلسة واحدة سؤالك يا هذا سؤال مخاصم معان لرب العرش باري البرية ومن يك خصما للمهمين يرجعا على ام رأس هاويا - [00:31:47](#)

في الحفيرة هذه هذا اولها يوجد تأليفات عنيت بموضوع مسمى الايمان مسمى الايمان يعني الايمان ما تعريفه؟ ما الذي يدخل فيه عند اهل السنة والجماعة؟ مواقف المخالفين من حقيقة الكفر اه اقسامه - [00:32:16](#)

آآ شرائط التكفير اذا يا اخوان آآ يوجد مؤلفات اعتنت ببيان آآ جملة مسائل العقيدة وهذي في ظني التي ينبغي ان ان يبتدأ بها يعني مثلا مجمل اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة - [00:32:39](#)

الامام احمد الذي او يسمى هو اصول السنة. يسمى اصول السنة ذكر فيه ذم البدع وجوب اتباع الوحيين وذكر فيه الايمان بالله وذكر شيء عن الايمان بالرسول وكذا. وهكذا استمر الامر - [00:33:04](#)

اكثر مؤلفات العقيدة من هذا الباب مثلا توحيد لابن خزيمة شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة لابن بطة الشريعة للأجرة من اشهر المتون المختصرة الواسطية. كذلك الطحاوية لابي جعفر والطحاوي - [00:33:21](#)

سلم الوصول المنظومة وهي منظومة جيدة جدا يعني. ومستوعبة لكثير من مسائل الاعتقاد اذا هذا هو المسار الاول مسار المسائل وهو كما رأيتم مسالك عديدة بعضها اولى بالتقديم من بعض. وان كان المتعين على طالب العلم ان يأتي عليها كلها. هذا المسار الاول.

المسار الثاني علم الفرائض - [00:33:42](#)

يعني كما تعلمون الامة انقسمت الى فرق كثيرة كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة هذه الفرق يمكن ارجاعها الى اصول - [00:34:12](#)

اه اهل الكلام او المتكلمون يندرجون المعتزلة والجهمية والكلابية والماتوريدية والسالمية قائمة طويلة الرافضة ويندرج تحتين فرق كثيرة ومن اكثر الرافضة الخوارج كذلك من اكثر الفرق افتراقا الجارودية الاصفرية الحرورية النجدات - [00:34:29](#)

الى اخر ما هنا في الازارقة الفلاسفة كذلك هؤلاء من يسمون فلاسفة الاسلام طبعاً هم ليسوا بمسلمين لكن المقصود انهم ينتسبون الى الاسلام. مثل اه يعني في هذه الامة الفارابي وابن سينا. او اكبر عالميا - [00:34:59](#)

عند الفلاسفة الذين يسمون فلاسفة الاسلام اذا عندنا رافضة خوارج متكلمين كذلك صوفية هذه الفرقة السادسة الاساسية الباطنية الباطنية اللي هنصيرية الاسماعيلية الدروز البهائية البابية هؤلاء كلهم باطنين هذه الفرق الاساسية ما سواها مثلا المرجئة المرجئة

يتوزعون على الفراق يعني الجهمية مرجئة. الاشاعرة مرجئة - [00:35:20](#)

يوجد مرجئة الفقهاء اتباع المذهب الحنفي يعني من كان منهم على الارجاء الكرامية محمد بن كرام السجستاني كذلك القدريه هن نفسن المعتزلة. يعني فيما بعد تبلوروا كفرقة في المعتزلين هذا علم الفراق مسار من مسارات دراسة العقيدة. من مسارات دراسة

العقيدة علم الاديان - [00:35:59](#)

علم الاديان الذي يتعلق بكل دين ما سوى دين الاسلام يهودية ونصرانية وهندوسية وبوذية الى اخر ما هنالك وربما يعني البعض يدخل فيه نقد اللاحاد ونقد اللاحاد مهم جدا جدا في هذا العصر - [00:36:26](#)

يعني كان سابقا لما يصنفون اكثر الاديان انتشارا في العالم يقولون ان الصومانية ثم الاسلام ثم الهندوسية الان النصرانية ثم الاسلام ثم اللاحاد طبعاً الحاد عندما يذكرون ارقام الملحدين وكذا لا يعنون بها فقط - [00:36:45](#)

من ينكر وجود الله بل يدخلون مثلا مذاهب اخرى مثل الربوبيين. الربوبيين هؤلاء يعتقدون ان للكون خالق لكن هذا الخالق خلق الكون وجعل له قوانينه ثم تركه واعرض عنه يثبتون رسالة ولا رسول - [00:37:08](#)

آآ يوجد مثلا لا ادري لا ادري يقولون نخرط اليس له خالق؟ عندهم حصل تكافؤ في الدالة التي تثبت الخالق وتنفيه فاسقطوها جميعا. هذا القديم يا شيخ هذول الفرق ابناء الابرية والربوبية - [00:37:30](#)

الربوبية الربوبية لا ادري حديثا انظر اللاحاد برمته عن التحقيق حديث لذلك كثير من مسلا الشهرستاني في الملل والنحل. نعم لما ذكر القول الملاحدة الذي هو تعطيل الكون عن خالق - [00:37:46](#)

يعني نفي وجود خالق الكون. قال وهذه ليست مقالة لاحد من الفرق نسي ان تكون مقالة لاي احد وكان يقولون يعني بعض المؤلفين الاوروبيين حديثين يقولون يعني اي قرية كنت تدخل عليها على مر تاريخ البشرية - [00:38:16](#)

في الغرض حتى عنده الناس ينتصرون لوجود اله من النصارى ومن غيرهم يقول اه فيقررون مسألة ان التدين فطرة بشرية يقول في هذا الباب اي قرية تدخل عليها يمكن ان لا تجد فيها بائعا يمكن ان لا تجد فيها فرن. يمكن ان لا تجد فيها لكن لابد ان تجد معه. لان قضية التدين - [00:38:34](#)

فلذلك الحاد برمته على الراجح انه حادث في القرون المتأخرة. لا يعلم كما قاله. وكذلك ما تفرع عنه من اه لكن الربوبية مثلا بعض الفلاسفة اقوالهم تشابه اقوال الربوبية. بعد الفلاسفة المشائين كارفسو ومن معه - [00:39:00](#)

اذا هذا علم الاديان يا اخوان مسار من مسارات العقيدة. المسلك الرابع المختصر او المسار الرابع. مشان نختصر على المشايخ ما يتعلق بمنهجية الاستدلال يعني اه اهل السنة والجماعة عندهم طريقة في الاستدلال - [00:39:24](#)

اهل السنة والجماعة يعتمدون على النقل ويعتمدون على العقل ويعتمدون على فهم السلف. هم. يعتمدون على مصادر عديدة المتكلمون مثلا عندهم الاصل عندهم الرأي الذي يسمونه عقلا. نعم. والا هي ليست بعقل - [00:39:43](#)

يوجد مثلا صوفية الاصل الاستدلال عندن الكشف نعم هذا حتى يعني هذا امتداد لشيء اسمه الفلسفة الاشراقية الفلسفة الاشراقية موجودة عند الهندوس وعند البوذيين وعند القدماء في في اليونان والقدماء في الهند وكذا - [00:40:04](#)

يقولون تعذب النفس وتجرد من الذات الجسدية حتى تصل الى ارتقاء روحي يكشف لك عن الحقائق وهذا نفسه الكشف الصوفي الغزالي مثلا بعد ما تقلب بين المذاهب تارة اخذ مسلك الباطنية وتارة اخذ مسلك الفلاسفة وتارة اخذ مسلك المتكلمين - [00:40:26](#)

بالاخير لا اشوف غصان انه الكشف الصوفي هو المنطلق في معرفة الله تبارك وتعالى هو الاصل في منهج الاسلام. لذلك حتى في الاحاديث ويصححها بناء على الكشف الصوفي. اذا هذه منهجية - [00:40:52](#)

الاستدلال ايضا مسار لا بد من مراعاته عند دراسة العقيدة اه يوجد مسار خامس ما يسمى بالنوازل العقيدة. يعني الاحكام المستجدة في العقيدة مثلا يوجد كهاني عصرية قائمة على علم النفس - [00:41:07](#)

يوجد اه الانضمام للامم المتحدة ايش هو حكم؟ هاي هاي نازلة مرتبطة بالفقه ومرتبطة بالعقيدة. وهكذا والحمد لله رب العالمين وصلى الله وعلى اله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا. وبالنسبة - [00:41:27](#)

الواضع الواضع لعلم العقيدة تقدم معنا في المرة الماضية ان اول من الف في علم العقيدة على وجه الاستقلال هو عمر بن عبد العزيز وعمر بن عبد العزيز رحمه الله متوفى سنة مائة وواحد للهجرة - [00:41:49](#)

فاذا قصد بالواضع اول من الف في العلم سيكون عمر بن عبد العزيز هو الواضع لعلم العقيدة اما ان قصد به من الف في العلم الله يجزيه خير يا شيخ وبيبارك فيك - [00:42:12](#)

ان قصد به اول من اننا وجه الاستيعاب والجمع والاحاطة بالمسائل فهذا امر حصل بعد عمر بن عبد العزيز في كثير بل اكثر مؤلفات الاوائل في العقيدة اه نحت منحى التركيز على جانب معين بحسب البدع التي تظهر - [00:42:30](#)

بالنسبة للاسماء التي اطلقت على علم العقيدة يعني اه يمكن حصره في ستة او سبعة اسماء من اسماء علم العقيدة العقيدة والاعتقاد وهذا الاسم لم يكن معروفا يعني من اوائل من يذكر عن هذا الاسم الامام ابو جعفر الطحاوي صاحب الطحاوية. فذكر لفظ الاعتقاد في صدر - [00:42:55](#)

في عقيدته ممن الف باسم الاعتقاد الامام ابو علي الصابوني عقيدة السلف اصحاب الحديث. اللالكائي في شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة وبعدهم جاء من من استخدم هذا الاسم وفيما بعد صار هذا الاسم اكثر الاسماء شهرة. من الاسماء ايضا التوحيد - [00:43:22](#)

التوحيد كثير من الائمة الف في العقيدة وسمى تأليفه توحيدا من هؤلاء ابن خزيمة امام الائمة ابن خزيمة. على سبيل النقد والرد عثمان ابن سعيد الدارمي. في رده على بشر الموت - [00:43:46](#)

اه ان قيل من العلاقة بين التوحيد والعقيدة نقول باعتبار استعمال بعض السلف التوحيد والعقيدة مترادفان لكن باعتبار التفصيل للمسائل التوحيد جزء من العقيدة. وذلك ان العقيدة من جهة الجملة - [00:44:05](#)

تضمن الارقان الستة واولها الايمان بالله والايمان بالله يشتمل على امرين اساسيين الايمان بوجود الله والايمان بتوحيد الله فصار التوحيد جزءا من الايمان بالله الذي هو جزء من الاعتقاد اذا على استعمال كثير من السلف يكون التوحيد والعقيدة معناهما واحد. اما على سبيل التفصيل للمسائل فالتوحيد هو جزء من - [00:44:29](#)

العقيدة من اسماء العقيدة اصول الدين وممن سمى العقيدة باصول الدين ابو جعفر الطحاوي في عقيدته وابو محمد عبدالرحمن ابن ابي حاتم في ما نقله عن ابيه وعن ابي زرعة الرازي رسالة مشهورة باسم عقيدة الرازيين - [00:45:00](#)

من اسماء علم العقيدة وهو اكثر الاسماء شهرة عند السلف السنة اكثر السلف يسمون العقيدة السنة. واكثر مؤلفاتهم موسومة بهذا الاسم. آآ نظرا لان اكثر التأليفات ابتداء لم تكن على سبيل البناء والتقرير وانما على سبيل النقض والرد في مقابل البدع التي تظهر - [00:45:27](#)

تظهر البدعة العقدية فيؤلف في مقابلها من يؤلف من السلف السنة. وهذا كثير السنة عبد الله ابن امام احمد السنة للحميدي اصول السنة اه الامام احمد نفسه وغيرهم كثير من الاسماء القليلة التي اطلقت على العقيدة اسم الشريعة - [00:45:58](#)

معلومة الان يعني عند المعاصرين الدين يقسم الى عقيدة وشريعة ويريدون بالعقيدة الامور الباطنة الاعتقادات الراسخة في القلب. ويريدون بالشريعة الاعمال احكام الاعمال او الاحكام العملية او ما يسمونه الفروع - [00:46:26](#)

اما سابقا فوجد من القائمة من الف في الاعتقاد وسمى تأليفه شريعة. من اشهر هؤلاء كتاب الشريعة ابي بكر الاجري كذلك منهم الابانة عن شريعة الفرقة الناجية لابن بط العكوري - [00:46:50](#)

هذه يعني في في الجملة اكثر لا ادري كم كم اسم صارت تمام سبعة في المقابل عند اه الفرق الاخرى لا سيما يعني اكثر الفرق التي اه نتعرض لذكر عقائدها باعتبار اه - [00:47:08](#)

ليس الاشاعة يعني على وجه الخصوص وانما اهل الكلام. اهل الكلام. المتكلمون ويدخل في المتكلمين كل من يعتمد على علم الكلام في تقرير مسائل الاعتقاد فيدخل الجهمية والمعتزلة والاشاعة والماتوريدية والكلابية - [00:47:35](#)

فالمتكلمون عندهم الاسم الاشهر. للعقيدة علم الكلام يسمونها علم الكلام. طبعا لماذا سمي علم الكلام؟ يذكرون هم عدة اسباب لكنها كلها باطلة يعني مما يقولونه ان دراسة هذا العلم يورث صاحبه قوة في الحجة وابانة في الكلام - [00:47:56](#)

بحيث يظهر على خصومه. هذا غير صحيح. بل يورث شكا وحيرة كما هو معروف عن كبار المتكلمين. مما قالوا ان سبب تسمية علم الكلام لاجل ان اول مسألة وقع الخوض والنزاع فيها مسألة كلام الله تبارك وتعالى. وهذا ايضا - [00:48:24](#)

غير صحيح يوجد مسائل قبل ذلك وقع الخوض فيها من مثلا مسائل الاسماء والاحكام مسائل التكفير الخوارج من اول خلاف الذي حصل في الامة. خلاف القدم انكار القدر من اول الخلاف الذي حصل في الامة وادركه الصحابة رضوان الله عليهم - [00:48:44](#)

الصحيح في اه تسمية هذا الاسم علم الكلام انه على سبيل الذم والتفريع من السلف فكانوا يقولون اذا سمعوا حجج المتكلمين يقولون عن هذا كلام يعني كلام فارغ لا يلتفت اليه ولا - [00:49:06](#)

يوضع في ميزان فهذا الذنب يعني كلام حشو. لا لا طائل تحته. هذا السبب الصحيح في تسمية علم الكلام بذلك هذه في الجملة ما يتعلق باسماء علم العقيدة - الان نأتي الى مسألة مهمة جدا التي هي الاستمداد. الاستمداد كما ذكرنا وكما تعلمون المراد به - [00:49:27](#)

المصادر التي يعتمد عليها في تقرير مسائل علم المصادر اولها وعلى رأسها كتاب الله تبارك وتعالى ويعني ينبغي ان ان نخرج على بعض المسائل باعتبار الكلام يعني موجه لطلبة علم وليس موجه - [00:49:58](#)

او لاحاد الناس كتاب الله تبارك وتعالى باغي الرأي مجمع عليه بين من ينتسب الى الاسلام لكن عند التحقيق لا يصفو كونه عقائد الفرق وطرائق استدلال بالقرآن نجد انهم في الواقع في حقيقة الامر قد القوه وراء ظهورهم - [00:50:22](#)

اما يعني من ينتسب في الجملة الى الى الاسلام ممن تكلم في العقائد الفلاسفة. الذين يسمون فلاسفة الاسلام. الباطنية الرافضة الخوارج المتكلمون واهل السنة والجماعة وتحت هؤلاء تندرج اكثر الفرق - [00:50:51](#)

اما الباطنية فمعلوم انهم يعتقدون لنصوص ظاهر وباطن ويحرفون الوعد والوعيد والاسماء والصفات اليوم هو الاحكام والتكاليف ان صحت تسميتها تكاليف. يحرفون كل ذلك ويقولون له باطن. ففي الحقيقة الوحي - [00:51:16](#)

كله لا فائدة منه واما الفلاسفة والفلاسفة المنتسبين للاسلام كابن سينا والفارابي يعتقدون ان الانبياء لم اه هم عندهم النبوة ليست الصفة من الله وانما اكتساب يحصل بتجريد النفس عن الملذات - [00:51:36](#)

او بطرق اخرى يذكرونها فيعتقدون ان ما ادعاه الانبياء من الوحي ليس من الله ولا حقيقة له. ويسمون ذلك تخييل يقولون الانبياء انما وصلوا الى هذه المرحلة بعد ما خطوا نفس الخطوات التي يخطوها الفلاسفة الذين يسمونهم الحكماء. يقولون - [00:52:02](#)

وصلوا الى الاخذ عما يسمونه العقل الفعال فيقولون الانبياء وجدوا ان الناس لا يصلحهم الا هذه الاشياء التي خيروها لهم على انها وحي من الله تعالى وليس الامر كذلك. لا - [00:52:29](#)

هم لا يعتقدون انها حق في نفس الامر. يعتقدون ان العوام لا يصلحهم الا هذا الامر. فلاجل القرآن وما جاء به من الايات اصلا ليس من عند الله وليس معتمدا. وانما المعتمد ما تصل اليه عقول الفلاسفة - [00:52:50](#)

المتكلمون الذين منهم الاشاعرة هؤلاء يزعمون الاعتماد على كتاب الله في العقائد لكن في حقيقة الامر هم من ابعد الناس اخذا بالقرآن يوضح هذا امور كثيرة. اولا باجماع ائمة الاشاعرة الكبار - [00:53:10](#)

الاخذ بظواهر نصوص القرآن اصل من اصول الكفر من اصول الكفر عندهم ان تأخذ بظواهر نصوص القرآن. يعني ان تأخذ بظاهر قول الله تعالى وما قدروا الله حق قدره وجميع قبضته يوم القيامة - [00:53:35](#)

والسماوات مطويات بيمينه. هذا اصل من اصول الكفر. الرحمن على العرش استوى. ان تأخذ بظواهرها هذا اصل من اصول الكفر كذلك عندهم الادلة النقدية مثلا الفخر الرازي اللي هو من كبار الاشاعرة الاشعري الثالث كما يقولون. الاشعري الاول - [00:53:55](#)

قال ابو الحسن الثاني الجويني الثالث محمد ابن عمر الرازي الذي هو الفخر الرازي صاحب تفسير الكبير يقول عند قول الله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. نقول هذا عام - [00:54:15](#)

اريد به الخصوص في القرآن هدى للمتقين. في بعض الجوانب دون بعض فما يتعلق باسماء الله تعالى وصفاته والالهيات القرآن ليس هدى للمتقين المتكلمون بشكل عام هذا مساكنهم مع مع النصوص الشرعية كما سيأتي معنا السنة - [00:54:33](#)

بدعوى انها اخبار احاد. نعم وضعوا شروط متواتر لا يصفوا منها شيء. لا يصب نهائي ما في حديث متواتر على شروطهم. كما يذكر ذلك ابن الصلاح يعني كما يذكر انه انه ما يوجد حديث دواتير لا لا يؤيدهم على نفس المقالات - [00:55:00](#)

القرآن لما كان ثابت ثبوت قطعي ومتواتر سلطوا علي امور اخرى منها التأويل الذي هو التحريف فتجد اكثر نصوص الصفات عندهم اما مجهولة المعنى او لم يرد بها المعنى الحقيقي - [00:55:24](#)

تجد كما ذكرنا الاخذ بظواهر النصوص اصل من اصول الكفر. تجد ان القرآن ليس هدى للمتقين في باب الالهيات اذا هم في الحقيقة لا يعتمدون على كتاب الله تبارك وتعالى في تقرير العقائد - [00:55:47](#)

ونحن نتكلم عن من نتكلم عن الاشاعرة الاشاعرة الذين هم اقرب فرق المتكلمين الى اهل السنة يعني المعتزلة والجهمية اشد واشد. يعني المعتزلة جاءوا بتحريفات لكلام الله تبارك وتعالى. شيء غريب عجيب. يعني ما - [00:56:05](#)

كرهوا الزمخشري في قول الله تعالى وكلم الله موسى تكليما نقلنا عن بعضهم وزمخشري معتزلي لا يقر هذا القول لكن ينقل عن بعضهم يقول وكلم الله موسى تكليما ابو نعمان - [00:56:26](#)

جرحه بمخالب الحكمة لان الكلمة في اللغة هو الجرح اه معروف الجهم ابن صفوان رأس الجهمية. اه روي عنه امرين. الاول انه يقول وددت لو انها حذفت من القرآن وكلم الله موسى تكريما. ليش؟ لانه الكلام اكد في المصدر ورد عنهم ورد عنهم تحريفة - [00:56:39](#)

بدال وكلم الله موسى تكليما وكلم الله موسى تكريما. ليجعلوا الكلام منسوبا الى موسى عليه الصلاة والسلام وليس الى الله. اذا من

هذا الاستعراض اما الرفضة مثلا الرفضة تعلم ان يعتقد اكثرهم ان - 00:57:06

القرآن محرف ثم يستدلون في كثير يستدلون بكثير من النصوص على اثبات الامامة ويتكلمون غاية التكلف في لي اعناقها. اما في باقي النصوص نصوص الاسماء والصفات. فكل ما قيل في المتكلم - 00:57:26

يقال فيهم لان الرفض في باب الاسماء والصفات واكثر ابواب الاعتقاد سوى موضوع الامامة هم يتبنون عقيدة المعتزلة مسلا لما يخرج كمال الحيدري هذا من رؤوسهم يتكلم كأن النظام وابو هاشم الجبائي يتكلمون يتكلم باعتقاد المعتزلة حذو القذة بالقذة. وهذا - 00:57:46

الشيعة بفرقها من رافضة وزيدية ويرى كذلك متأخرو الخوارج هؤلاء كلهم اخذوا بعقائد المعتزلة بهذا الاستعراض يا اخوان نخلص الى انه لا يصفو كون القرآن مصدرا للاعتقاد مصدرا من باب الاعتقاد عند فرقة الا عند اهل السنة والجماعة - 00:58:13 فهم يسلمون لجميع ما ورد ما وردت به النصوص الشرعية. الان نأتي الى المصدر الثاني الذي هو السنة السنة عند اهل السنة والجماعة تؤخذ يؤخذ منها ويعتمد عليه في باب الاعتقاد. سواء كان على سبيل متواتر او على سبيل احد - 00:58:38 اما كل الفرق الاخرى من يعترف منهم بسنة يوجد فرق لا تعترف بالسنة اصلا اما من يعترف بالسنة سيقسمونها الى متواتر واحدة بالمتواتر كما هو معلوم حده طبعاً وهذا الحد المتواتر الذي شاء عند اهل الاصطلاح المتأخرين ليس هو الحد المرضي - 00:59:01 في عند السلف ولا كان السلف يعرفون المتواتر بهذا المعنى. ما رواه جمع كثير تحيل العادة تواطؤهم على الكذب او وقوع ومنهم اتفاهه كان مستنده من حس هذا التعريف للمتواتر يقتضي ان الاحاديث المتواترة قليلة جدا جدا - 00:59:24 وذكر ابن الصلاح قال الا ان قال لا وجود للحديث المتواتر والحد الا ان يدعى ذلك في حديث من كذب علي متعمدا وتعقبوا ابن حجر رحمه الله في نزعة النظر وذكر - 00:59:44

ذكر بعض الامثلة في الرد على ابن الصلاح لكن هذه الامثلة مما على سبيل متواتر معنوي وليس اللفظي او يعني ان سلم بها جميعا هي قليلة جدا. وهذا الحد المتواتر غير مرضي على السنة عند السلف وليس هذا موضع - 00:59:57 هذه القضية فالمتواتر عندهم الذي هو نسبة قليلة جدا جدا من السنة هو الذي يؤخذ به في الاعتقاد اما الاحاد عند المتكلمين كل ومنهم الاشاعرة الاحاد كله لا قيمة له في باب الاعتقاد. لا يأخذون به. طيب لماذا؟ ما الحجة - 01:00:18 الحجة الظاهرة ان الاحاد لا يفيد القطع. القطع واليقين المتواتر يفيد اليقين اما الاحاد حديس الاحاد لا يفيد اليقين يفيد الظن. يفيد الظن الغالب. هذه هي الحجة الظاهرة اما الحجة الحقيقية - 01:00:43 الحجة الحقيقية انهم لا يبالون بالشريعة. انهم لا يقيمون لها وزنا اه ما الدليل على هذا؟ كيف نعرف هذا؟ اولاً ما تقدم من طريقة تعاملهم مع القرآن ان الاخذ بظواهر قرآن اصل من اصول كفر انه ليس هدى للمتقين في باب الالهيات تسليط معاول التحريف - 01:01:08

الذي يسمى تأويلاً عليه. فطريقة تعاملهم مع القرآن الذي ثبت ثبوتاً قطعياً يدل على ان القوم لا يكثرثون بالوحي مما يؤكد ذلك انهم يأخذون بالحديث حتى وان كان في غاية الضعف - 01:01:35

ان كان يؤيد مذهبهم. ولا يلتفتون الى ضعف وصحة. لا يلتفتون الى حال. مثلاً لما يتكلمون عن اثبات الكلام النفسي يستدلون باثرة وابن عباس انزل الله تعالى القرآن الى سماء الدنيا جملة واحدة ثم نزل الى الارض على عشرين او ثلاث وعشرين سنة - 01:01:52 طيب هذا الاثر عن ابن عباس من اخبار الاحاد؟ كيف تستدلون به لما يتكلمون في قضية التوسل وان كانت هي ليست من صبية قوم تجد ما يأتون بحديث عطية توسلوا بجاهه فان جاهد الله العظيم. حديث الاعمى كلها احاديث اما ضعيفة او مكذوبة او - 01:02:12 مختلف في تصحيحها وضعفها والجامع لها انها اخبار احاد طيب اذا كانت اخبار الاحاد لا تفيد لا تفيد اليقين. لماذا تستدلون بها في موطن من موطن؟ اذا القوم انما يريدون اخبار الاحاد ليس لانها تفيد الظن - 01:02:33

وانما لانهم لا لا يكثرثون بالشريعة. ولا يبالون بها وليس الوحي عندهم مصدراً اصيلاً من مصادر وانما العمدة الاراء والاهواء التي يسمونها عقلاً ثم ما وراء ذلك يعرض على هذه الاراء. فان وافقها اخذوا به اعتضاضاً لا اعتماداً وان خالفها - 01:02:55

فمشتكم فيه كما قال اللقاني في جوهره التوحيد. وكل نص اوهم التشبيه او ويلهم. او فوضه ورم تنزيها وكل نص اوهم التشبيه. التشبيه كفر عندهم هل يعقل ان النصوص توهم الكفر؟ الله تعالى الذي انزل هذا الكتاب تبياناً لكل شيء وبينات وهدى ونور -

01:03:22

وحياة وروح يكون في في النهاية موهما للكفر اذا يا اخوان السنة يؤخذ بها سواء كانت متواترة او احد. طبعا على هذا حجج كثيرة
اولا النبي عليه الصلاة والسلام اقام الحجة على جماعات من الناس باخبار احاد ليس فيها تواتر - 01:03:49

اليس كذلك؟ ارسل معاذ الى اليمن خبر معاذ ومن معه خبر لماذا خبر احد؟ طيب كانوا كثر كانوا جماعة لماذا خبرهم خبر احد
طيب على فرض النبي عليه الصلاة والسلام بعد ثلاث تالاف - 01:04:15

خبرهم يكون خبر احاد عند الكذب ولا لا؟ ماشيين من المدينة لليمن. اذا بامكانه انت فهو خبر بلا شك ما هو التواتر؟ لا حتى نحرر
المتواتر والاحاد قلنا المتواتر ما رواه جمع كثير تحيل العادة تواطؤهم على الكذب او وقوعه منهم اتفاقا وكان مستند - 01:04:51

الشيخ ابو عمر. الشيخ ابو عمر مثلاً هلاً اجى واحد من معرة مصريين ثقة صادق وضابط يقال لنا والله وقع حادث في معارض
مصريين قتل اثنين انجرح ثلاثة نصدق ام لا نصدق - 01:05:21

على سبيل اليقين اه الا يكذب الصادق؟ يكذب الصادق. الا يهيم الضابط؟ يهيم كثير من الرواة لماذا رد حديثه؟ هو صادق وامين ومن
اهل الدين. لكن صاحب اوهام لا نأخذ خبر - 01:05:44

على سبيل اليقين. وان كنا نصدقه ويورث في نفوسنا ظنا غالباً انتبه فرق بين اليقين الذي هو مقتضى حكم العقل وبين اليقين الذي
هو مقتضى حكم العادة تمام الان نتكلم عن احكام عقلية. طيب جاء ثاني جاء رجل ثاني وقال والله وقع حادث معرض مصريين
وقتلوا اثنين - 01:06:04

تتين وانجرح ثلاثه وكان هو والاول ماشيين بالطريق سوا. جايين عمتور واحد تينتان صادقين يرتفع عندنا مستوى الظن. لكن هل
نصل الى اليقين على تعريف هؤلاء على تعريف المناطق لا نصل يقين. ليش؟ لانه احتمال تواطؤوا على الكذب. وهكذا يأتينا ثالث
ورابع - 01:06:33

الى اليقين يأتينا جمع كثير يستحيل ان يتواطؤوا على الكذب او يقع الكذب منهم اتفاقاً يعني مصادفة دون تواطؤ مستند الى الحصة
هي احتراز عما تواتر وكان امر عقلي مثل صلب المسيح عند النصارى - 01:07:01

اذا يا اخوان هذا هو المتواتر كل ما خرج عن متواتر فهو احاد كل ما خرج عن متواتر فهو احد نرجع للقضية اللي كنا فيها الاصلية.
النبي عليه الصلاة والسلام لما ارسل معاذ الى اليمن وقبل ذلك ارسل - 01:07:26

الى المدينة وارسل وارسل ليدعوا الناس الى دين الاسلام الذي على رأسه اشو؟ العقيدة الشهادة من جملة العقيدة متل ما قال اللي
معاذ انك تاتي قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه الى ان يوحدوا الله او الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله - 01:07:46

هل اخبار هؤلاء القوم خبر مصعب؟ خبر معاذ ومن معه. اخبار غيرهم. هل كانت اخبار احاد ام اخبار تواتر اخبار احد لا شك هل قامت
الحجة على من ارسلوا اليهم؟ نعم. قامت الحجة. اذا النبي عليه الصلاة والسلام اقام الحجة على كثير من - 01:08:09

الناس باخبار احاد ليس فيها ليس فيها تواضع. نعم. الامر الثاني اه الذي عليه المحدثون ان خبر الاحاد يفيد اليقين اذا احتفت به
القرائن هذا اجماع عند المحدثين. خبر الاحاد يفيد اليقين اذا احتست به القرائن. ومن اعظم القرائن او من اكثر القرائن شهرة -

01:08:33

ورود الخبر في الصحيحين فان الصحيحين مما تلقته الامة بالقبول اذا من من القرائن ان يعضد الحديث بشهرة العمل به بين الصحابة
وغيرهم ان يعضد باقوال كبار التابعين. ان يعرض بمراسيل وغيرها من الضعيف. اذا - 01:09:02

خبر الاحاد ليس كما زعمتم لا يفيد الا الظن. بل يفيد اليقين اذا احتفت به القرائن. واكثر اخبار الاحاد الواردة في السنة في مسائل
الاعتقاد واحتف بها من القرائن ما لا يحصى - 01:09:30

بل يعني اكثر العقائد مقررة في كتاب الله تبارك وتعالى اذا هذا الامر الثاني نقول خبر الاحاد يفيد اليقين اذا احتفت به القرائن. طبعا

نحن الان في مقام الاحتجاج على - 01:09:48

على ثبوت حجية خبر ان احد. الامر الثالث نقول الشريعة بنيت على نوعين من الادلة. ادلة يقينية وادلة ظنية. هي من باب الظن
الغالب النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا وجد احدكم في بطنه شيئا - 01:10:05

طبعاً ما هو يصلي فاشكل عليه اخرج ام لم يخرج؟ فلا ينصرف حتى يسمع صوتاً او او يجد ريحاً طيب استمرار المصلي في صلاته
هل هو على سبيل اليقين ام على سبيل الظن الغالب - 01:10:31

لا ابدأ شك ولا ما شك؟ شك. تمام؟ اذا تم يقين. تم ظن غالب. النبي عليه الصلاة والسلام قال من اه شلون اشكال عدد الركعات؟ قال
فليتحرى الصواب وليتم عليه. نعم. انا اشكل عليه عدد الركعات - 01:10:51

فتحرية الصواب. تحريت تبين لي انه والله صرت مصلي ثلاثة ما اتين. فاتميت على هذا الاساس. اتمامي لصلاتي. هل هو سبيل
اعتمدت فيه على اليقين ام على الظن الغالب؟ على ايش يا شيخ؟ على الظن الغالب. اعتمدت على الظن الغالب - 01:11:14

صحيحة بحكم الشريعة ام لا؟ صحيح. صحيح. مع انها لن تبني على يقين. بنيت على اظن غالب. اذا الشريعة تعتمد ظن الشريعة يا
شيخ ابو عمار تعتمد الظن الغالب. ومن ادعى فرقاً بين المسائل العملية - 01:11:36

الصلاة من اعظم من اعظم ما جاء بالدين من ادعى فرق بين المسائل العملية والمسائل العلمية فليات دليل على تفريقه اذا نحن
نقول الشريعة جاءت ببناء احكامها العلمية والعملية على نوعين من الادلة. نعم. ادلة يقينية وادلة ظنية - 01:11:56

باب الظلم ظالم الدليل الاحاديث السابقة ان قال قائل هذه في امور عملية نقول صحيح لكن هي من اعظم مباني الاسلام. ثم ادعاء
التفريق وبين الامور العملية والامور العلمية يلزمه مفرق يلزمه دليل حجة. ولا حجة لهم على التفرقة. بل - 01:12:21

كل امر عملي محتف باعتقاد كل امر عملي محتف باعتقاد السواك لا لا مثلاً المسلم الا وهو يعتقد استحباب السواك. لا يترك الزنا اذا هو
يعتقد حرمة. وهكذا فكل امر عمله - 01:12:45

محتف باعتقاد لذلك رد اخبار الاحاد في الاعتقاد مفض الى ردها في العمل والاشاعة المتكلمين يأخذون بها في العمل ويردونها
يردونها في الانتقال. اذا هذا ما يتعلق بالسنة الامر الثالث العقل. العقل ما دوره عند اهل السنة - 01:13:05

هل هو من من مصادر استنداد الاعتقاد يعني الان دائماً يصور ان ثم صراع بين العقل والنقل اهل السنة والجماعة. يصلي. المتمسكون
بالنصوص واهل الكلام يعتمدون على العقل العقل له دور كبير في الشريعة - 01:13:29

يعني لولا العقل هل تدرك الشريعة؟ لا تدرك العقل كالعين والشرع كالشمس فلا تدرك الشمس دون عين باصرة اذا اولا العقل الة لاثبات
صحة الشرع وصدق الرسول. نحن كيف نعرف هذا الرسول صادق ام غير صادق - 01:13:52

لابد ان نعتمد على مقدمات عقلية. لا بد ان نعتمد على مقدمات العقلية متفق عليها بين العقلاء اذا العقل الة لاثبات صدق الرسول كذلك
صحة الشريعة حتى علم الاسناد يا اخوان والحكم على الحديث بانه صحيح او غير صحيح او متواتر او حاد. هذه كلها - 01:14:19

في الاصل من جهة الاصل احكام عقلية الحكم بالتواتر والاحاد ليس حكماً شرعياً. هذا حكم عقلي. هذا من جهة الاصل وان كان يعرض
له ما يعرض. اذا اولا العقل الة - 01:14:39

اثبات صدق الرسول وصحة الشرع ثانيا العقل الة بفهم النصوص الشفة. ومن بينها ومن بينها نصوص العقيدة. فهو خادم للنصوص
وليس حاكماً عليها. نعم سادساً وهذه مسألة مهمة جداً جدا - 01:14:52

الشريعة من اعجازها جمع الله تعالى فيها بين كونها دليلاً ومدلولاً بين كونها دعوة وبينها يعني ادلة صدق الشريعة العقلية موجودة
فيها للابنتين رحمه الله يذكر انه ما وجدة من خلاصة حجج - 01:15:14

الفلاسفة والمتكلمين حجة عقلية الا ووجدها في القرآن الا ووجدها في القرآن. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. يقول وجدا بالقرآن
بشكل ارسخ وبعرض اقوى وبمقدمات اقل يعني هذا اقرب للفهم. وكذلك الامر معروضة في القرآن وهذا انتبهوا له اثر - 01:15:48

كبير جداً معروضة للقرآن بطريقة تورث الايمان. يعني القرآن له هيبة وجلالة على الاسماع. لم تعرض الحجج في القرآن سبحانه الله
تجد مثلاً دليل التمانع. دليل التمانع الذي يستدلون به على هو دليل صحيح - 01:16:17

يستدلون به على ان الله لا شريك له. يقولون اذا فرض صانعان فاكتر. واراد احدهما ان يفعل شيئا او يحرك او ما الى ذلك. واراد الاخر
الا يفعل. يقول سلحال لا يخلو اما ان ينفذ مرادهما جميعا وهذا محال. لان النقيض - [01:16:38](#)
لا يجتمعان او ان لا ينفذ مراد واحد منهما وهذا محال لان النقيضين لا يرتفعان ويقتضي عجزهما او ينفذ مراد واحد منهم والاخر لا
ينفذ. نعم. سيكون من نفذ مراده قادرا. والاخر عاجزا فهذا يقتضي انه هو الله - [01:16:58](#)
ليك هاض دليل التمانع كيف يصوغه القرآن؟ يقول الله تعالى ما اتخذ الله من ولد. وما كان معه من اله. اذا لذهب كل اله بما خلق
ودعانا بعضهم على بعض - [01:17:18](#)
في القرآن يصيغ الحجج العقلية بغاية ما يكون من الاسلوب الرائع والمقدمات القليلة والفهم القريب والعرض الواضح بالاضافة انه
يدخل السامع في جو ايماني عجيب. اذا يا اخوان كل حجة عقلية صحيحة فهي موجودة بالقرآن اصالة - [01:17:30](#)
وبالسنة ايضا وهذا يعني حتى يوجد كتاب نافع جدا جدا في هذا الباب اسمه الادلة العقلية النقدية. الادلة العقلية النقلية الشيخ سعود
العريسي يجمع فيه الادلة العقلية الموجودة فتجد مثلا قول الله تعالى ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون - [01:17:56](#)
يقول اه جبير ابن مطعم يقول كاد قلبي ان يطير. لما سمعها وهي اول ما وقر الايمان في قلبه اه طبعنا لاشتمالها على حجة عقلية
قائمة على السبر والتقسيم في اثبات وجود الله تبارك وتعالى - [01:18:18](#)
وهكذا كل حجة عقلية يمكن ان يستدل بها على وجود الله او على صدق الرسول او على صحة فهي موجودة في القرآن فاجتمع في
القرآن كونه كما ذكرنا دليلا ومدلولا وكونه بينة ودعوة - [01:18:40](#)
كذلك من طرائق اهل السنة في التعامل مع العقل ان العقد له حدود يعني لما نأخذ بالعقد هل هذا باطلاق؟ لا. يوجد مسائل لا مدخل
للعقل فيها. مثل الغيبيات تمام؟ الغيب ينقسم الى ما له اثر وما ليس له اثر. ما له اثر؟ العقل له مدخل فيه - [01:18:58](#)
من ذلك الاستدلال على وجود الله بالاسار من ذلك لو الان اجت مركبة فضائية حطت عا الارض وشفنا فيها صنعاء جيدة وكذا نستيقن
يقينا العقل له مدخل في هذا الباب يستدل بنزولها على الارض على وجود مخلوقات اخرى في كوكب اخر - [01:19:24](#)
اذا هذا غيب له اثر. اما الغيب الذي ليس له اثر ظاهر فهذا لا مدخل للعقل فيه. مثل الملائكة وجود الملائكة هذا لا يثبت ولا يعفي اذا
الحاصل ان العقل مصدر معتمد عند اهل السنة ويفرق بين العقل والرأي. العقل والرأي. العقل - [01:19:46](#)
الذي يزعم المتكلمون وغيرهم الاخذ به. هو اراء لذلك كل واحد منهم يفضي به عقله الى ناحية تمام؟ الفلاسفة يقولون ان الله هو
الموجود المطلق بشرط الاطلاق. يعني وجوده الذهني. الجهمية يقول - [01:20:09](#)
الله لانس له ولا صفة. المعتزلة يا شيخ ابو عمر. نعم. يقولون الله تعالى ثبت له الاسماء اولا ثبت له الصفات. الاشاعرة يثبتون الله
سبع صفات وينفونني. اخوانهم الماتوريديّة يثبتون ثمانى صفات - [01:20:32](#)
وينفون الباقي طيب لو لو كانت هذه عقول هل افضت الى هذه النتائج المختلفة المتفاوتة؟ ابدا اذا هي اراء واهواء عقولا. هذا فيما
يتعلق بالاستمداد اظن بذلك انهينا الكلام عن المبادئ العشرة او اكثرها - [01:20:52](#)